تقويم تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا – كوفيد١٩- من وجهة نظر المعلمين بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عُمان

أ.د. حسين بن علي الخروصي
أستاذ القياس والتقويم بجامعة السلطان قابوس

د. إبراهيم بن سعيد الوهيبي
أستاذ مساعد للقياس والتقويم بجامعة الشرقية

استلام البحث: ١٥/ ٣ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١٨ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١٠/٣
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-007

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة التعلّم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩– من وجهة نظر المعلمين بمعاهد العلوم لإسلامية بسلطنة عُمان ، التي تم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وتكوّنت عينة الدراسة من (٧٧) معلمًا من معلمي معاهد العلوم الإسلامية التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، وقام الباحثان بإعداد استبانة لتقويم واقع التجربة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن إدارة الشؤون التعليمية والتدريب بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم تمكّنت بدرجة متوسطة في التحول السريع إلى نظام التعلم عن بعد، إثر تعليق الدراسية بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا –كوفيد١٩–، وأن المعلمين يرون بدرجة عالية أهمية تطبيق نظام التعلم عن بعد، كما أن المنصة التعليمية لMicrosoft Teams التي تم استخدامها للتدريس بنظام التعلم عن بعد كانت مناسبة بمستوى عالٍ، وعلى الرغم من أن جاهزية المعلمين ظهرت بدرجة عالية إلا أن جاهزية الطلبة كانت متدنية بحسب وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق نظام التعلم عن بعد، أهمها ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت والاتصالات، وعدم توفر أجهزة حاسوب للمعلمين والطلبة، كما توصلت نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين في تقويمهم للتعليم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية وفق تخصصاتهم وسنوات خبراتهم العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين، مما يؤكد على أن المعلمين بشكل عام على اختلاف تخصصاتهم أو سنوات خبراتهم العملية لا تختلف أراؤهم حول تجربة نظام التعلم، وختامًا أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات من أهمها الاستمرار في التدريب المستمر للمعلمين والطلبة على التقنيات الحديثة والتي تخدم تطبيق نظام التعلم عن بعد، كما اقترحا إجراء المزيد من الدراسات حول واقع تطبيق نظام التعلم عن بعد، بمختلف المؤسسات التعليمية المختلفة بسلطنة عمان.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد؛ جائحة كورونا؛ معاهد العلوم الإسلامية؛ منصة ميكروسوفت تيمز

Evaluating the Distance Learning Experience in Light of Spreading Corona Pandemic – Covid 19 from the Teachers' Point of View in Islamic Science Institutes in the Sultanate of Oman

Prof. Hussain Ali Alkharusi
Professor of Measurement & Evaluation at Sultan Qaboos University
hussein5@squ.edu.om

Dr. Ibrahim Said Al-Wahaibi
Assistant Professor of Measurement & Evaluation at A'Sharqiyah University
ishalwahaibi@gmail.com

Abstract

The study aims to evaluate the distance learning experience in light of spreading Corona pandemic – Covid19 – from the teachers' point of view in Islamic Science Institutes in the Sultanate of Oman, which was applied during the second semester of the 2019/2020 academic year. The study sample consisted of (77) teachers from the Islamic Science Institutes of the Sultan Qaboos higher center for culture and science. The researchers designed a questionnaire to evaluate the reality of the experience. The study results revealed that the department of educational affairs and training at the Sultan Qaboos higher center for culture and science was able to a moderate degree in the rapid transition to a distance learning system following the suspension of studies due to the spread of the Coronavirus – Covid19. The teachers showed a high degree of the importance of applying the distance learning system. The Microsoft teams educational platform that, was used to teach in the distance learning system, was appropriate at a high level. Although the teachers' readiness appeared to a high degree, the students' readiness was low according to the teachers' point of view. The study also found that there was a group of challenges facing the application of the distance learning system. The most important of which were the weak infrastructure for internet and communications networks and the lack of computers for teachers and students. The results of the Multivariate Analysis of Variance (MANOVA) also found that there were no statistically significant differences in the mean scores on the distance education questionnaire in The Islamic Science Institutes according to teachers' specializations and years of practical experience and the interaction between these two variables. This confirms that teachers' opinions about the learning system experience are similar regardless of their specializations or years of practical experience. Finally, the researchers recommended a set of recommendations, the most important of which is the continuation of continuous training for teachers and students on modern technologies that serve the application of the distance learning system. They also suggested conducting more studies on the reality of applying the distance learning system in various educational institutions in the Sultanate of Oman.

Keywords: distance learning, corona pandemic, institutes of Islamic sciences, Microsoft teams platform

مقدمة:

منذ انطلاق الشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات في تسعينيات القرن الماضي؛ والعالم يشهد تطورات متسارعة في مختلف المجالات والتخصصات، بشكل مستمر، ومن أهم المجالات التي شهدت طفرة في التطوير هو مجال التربية التعليم، حيث تطور هذا المجال بطريقة مذهلة، في جميع محاوره، وأصبحت التكنولوجيا مرتكزا من أهم مرتكزاته، خاصة في الدول المتقدمة حيث تحولت المناهج الدراسة الورقية إلى مناهج إلكترونية تفاعلية، ودخلت التقنية في استراتيجيات التدريس، فُوجد ما يسمى بالتعليم المعتمد على الحاسوب أو التعليم بمساعدة الحاسوب أو التعليم المعتمد على الويب، أو التعليم الإلكتروني، أو التعليم عن بُعد، وتسعى أغلب الدول حاليا إلى تطبيق هذا النوع من التعليم خاصة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا –كوفيد ١٩–.

وللاستفادة من هذا التطور المستمر في مجال التربية والتعليم؛ لا بد من تهيئة المعلم وتطوير نموه المهني، ورفع كفايته التعليمية لاستيعاب كل ما هو جديد وحديث، فالمعلم الجيد والمعلم المبدع هو الذي لا يمل من طلب العلم طول حياته، ولا يكتفي بما تعلمه في الجامعة أو الكلية، بل يطور من أداءه ومهاراته ويتواكب مع متطلبات عصره ومجتمعه، ودائم التطور والتعلم في ظل التكنولوجيا والمعلومات المتجددة باستمرار

(المالكي وداغستاني، ٢٠٢٠؛ Li & Lee, 2016).

ويُعد التعليم الإلكتروني من ضمن التطورات التي أفرزتها التقنية الحديثة، والذي أصبح يفرض وجوده في المجتمع المعرفي، لذا سعت المؤسسات التعليمية في تهيئة المعلم لتطبيق هذا النوع من التعليم في مختلف المراحل الدراسية، ووضعت الخطط لتوفير متطلباته من بُنى تحتية لشبكة المعلومات الاتصالات (الانترنت)، وتوفير إمكاناته المادية من أجهزة حاسوبية وسبورات تفاعلية، وغيرها، كما أشار بيروتا وبوهان Perrotta & Bohan (2020) إلى أن بعض مؤسسات التعليم العالي تشجع أعضاء هيئة التدريس فيها إلى تطبيق وممارسة التعلم عبر الإنترنت، وتقدّم لهم حوافز مختلفة مثل التطوير المهني المدفوع والأموال الإضافية لتدريس الدورات عبر الإنترنت، ومرونة أكبر في الجدول الزمني، ومكافآت خارجية، مثل التعويض المالي، عند انتقالهم إلى التدريس في الفصل الدراسي عبر الإنترنت.

مشكلة الدراسة:

كما هو معلوم بأن التخطيط الجيد والتخطيط المدروس غالبا ما تكون ثماره ونتائجه جيدة، فالمؤشرات الإيجابية لأي مشروع تكون بقدر ما حظي به هذا المشروع من تخطيط دقيق، وتنفيذ سليم، لذا فإن تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس لا بد من الاستعداد الكامل له من جميع النواحي والجوانب، أما إذا اضطرت المؤسسة إلى التعجيل في تطبيقه لأي سبب كان، فلا بد من تقويم نتائجه للوقوف على جوانب القوة فيه لتنميتها وإثرائها، والأخذ بجوانب الضعف فيه لتلافيها، ونظرا لانتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ في العالم أجمع ومن ضمنه سلطنة عمان خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؛ سعت السلطنة كغيرها من الدول إلى تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية للحد من انتشاره، والحفاظ على صحة الطلبة.

واستغلالا واستثمارا لأوقات الطلبة قام مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم متمثلا في إدارة الشؤون التعليمية بالتخطيط السريع في التحول إلى التعلم عن بعد باستخدام إحدى المنصات التعليمية، وهي منصة Microsoft Teams، وخلال مدة وجيزة تم تدريب المعلمين على عجل لتطبيق هذه المنصة، وحيث أن تطبيق التعلم عن بعد في المعاهد الإسلامية تم على عجالة؛ ومن منطلق الحديث الشريف (ليس المخبر كالمعاين)، فإن معرفة جودة أي منتج أو أي خدمة تظهر جليا بعد عملية تطبيقها وتجربتها، لذا فإن أفضل طريق للاطلاع على هذه التجربة؛ هو من خلال التعرف على وجهات نظر من جربوها وممارسوها، وهم أعضاء الهيئة التدريسية، كما تشير بعض الدراسات (Richardson et el.,2020) إلى وجود نقص في البحث العلمي الذي يربط خبرات أعضاء هيئة التدريس وتصورات تطورهم المهني بالتعلم الإلكتروني والتحولات الناتجة في مواقفهم وأساليب التدريس فيما يتعلق بالتعلم عن بعد والتعلم المدمج، لذا تسعى هذه الدراسة إلى تقويم تجربة تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩– بمعاهد العلوم لإسلامية من وجهة نظر المعلمين، للاستفادة منها في تطوير منظومة التعليم عن بعد في المعاهد، وتحديداً تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما واقع تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩– من وجهة نظر المعلمين بمعاهد العلوم لإسلامية ؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة استعداد إدارة الشؤون التعليمية بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم لتطبيق نظام التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩ من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: ما مستوى ملاءمة المنصة التعليمية لMicrosoft Teams للتدريس بنظام التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثالث: ما مستوى جاهزية معلمي معاهد العلوم الإسلامية بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم للتدريس بنظام التعلم عن بعد من وجهة نظرهم؟

السؤال الرابع: ما درجة جاهزية طلبة معاهد العلوم الإسلامية للدراسة بنظام التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الخامس: ما التحديات التي يواجهها تطبيق نظام التعلم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال السادس: هل تختلف وجهة نظر المعلمين حول تقويم تجربة التعلم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية باختلاف التخصص وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩– بمعاهد العلوم لإسلامية من وجهة نظر المعلمين، وتفصيلا فإن أهداف الدراسة تتمثل في:

- التعرف على جاهزية كل من إدارة الشؤون التعليمية والمعلمين والطلبة، في تطبيق نظام التعلم عن بعد.
- تحديد التحديات التي تعتري تطبيق هذا نظام التعلم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية.
- التعرف على الفروق في وجهات نظر المعلمين في واقع التعلم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية، بناء على خبراتهم وتخصصاتهم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية للدراسة من كونها إضافة علمية في مجال الأدبيات المتعلقة بنظام التعليم عن بعد وأنظمة إدارته، ومجالات تطبيقه.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في إعطاء مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم صورة متكاملة عن واقع تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩، من حيث الإيجابيات والصعوبات، للاستفادة منها في تطوير منظومة التعليم عن بعد في المعاهد الإسلامية. كما تنبع أهمية الدراسة من منهجيتها كدراسة تقويم برامج (a program evaluation study) من خلال تجربة المعلمين المشاركين في تطبيق التعلم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان، وبالتالي فإن نتائج الدراسة يمكن أن تعمل على مساعدة القائمين على المنظومة التعليمية في المعاهد للوقوف على مدى نجاح التجربة مما يساعدهم على إيجاد الحلول المناسبة لتحسين تطبيق التعليم عن بعد.

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على معلمي معاهد العلوم الإسلامية الستة في سلطنة عمان، الموجودة في ولايات (مسقط، صلالة، البريمي، عبري، جعلان بني بو حسن، السويق)، الذين قاموا بالتدريس بنظام التعلم عن بعد باستخدام المنصة التعليمية Microsoft Teams خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، كما أن نتائج التقويم معتمدة على البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة التي أعدها الباحثان لأهداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التعلم عن بعد: يعرفه لنيكولز (Nichols(2003: 2: هو "استخدام أدوات تكنولوجية متنوعة إما على شبكة الإنترنت أو موزعة على الويب أو قادرة على الويب لأغراض التعليم" (Jabli,2020)، كما يعرفه أبو النصر

وآخرون(٢٠٢١) بأنه البيئة المرنة التي تتخطى حدود الزمان والمكان بحيث يتلقى الطلبة دروسهم وتعليمهم من خلال الشاشات الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية، ويتفاعلون ويتواصلون مع معلميهم بشكل مباشر أو غير مباشر، ويعرفه الباحثان بالتعلم الذي يتلقاه طلبة معاهد العلوم الإسلامية بسلطنة عمان خلال فترة انتشار جائحة فيروس كورونا، باستخدام منصة ميكروسوفت تيمز.

المنصة التعليمية: تعرفها المالكي وداغستاني (٢٠٢٠، ص: ١١٣٢) بأنها: هي التي تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية، مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين. ويعرفها الباحثان بأنها موقع إلكتروني تفاعلي، يحتوي على مكونات المنهج الدراسي: دروس مشروحة، ووسائط تعليمية متنوعة (مقاطع مرئية، وصوتية، وصور، ملفات بعدة صيغ)، ويمكن من خلالها التواصل المباشر والمتزامن مع أطراف العملية التعليمية –المعلم، والطلبة– بأنواعه المختلفة (المرئي، والصوتي، والكتابي)، وتقديم أدوات تقويم متنوعة (واجبات، اختبارات، أسئلة قصيرة، استطلاعات للرأي).

وتعرف المنصة التعليمية في هذه الدراسة بنظام التعلم عن بعد أُستخدم فيه منصة Microsoft Teams، وهي منصة توفر تعليم إلكتروني متزامن (مباشر) وغير متزامن، ويمكن للطلبة من خلالها الاطلاع على الأنشطة التعليمية والوسائط التعليمية التي أرسلها لهم معلموهم في هذه المنصة، وكذلك تمكن المنصة المعلمين من تنفيذ التقويم المستمر لطلبتهم من خلال إرسال الواجبات والاختبارات القصيرة للطلبة.

معاهد العلوم الإسلامية: هي مؤسسات تعليمية للمرحلة الثانوية بسلطنة عمان، تسعى إلى إعداد الطلبة دينيا، وثقافيا، واجتماعيا، وترسيخ القيم الإسلامية السمحة، وقيم المواطنة الصالحة، وتقدم محتوى مكثف في العلوم الإسلامية، وعلوم اللغة العربية، والتأريخ، فضلاً عن بقية المواد الدراسية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في السلطنة للصفوف (١٠، ١١، ١٢).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

من منطلق المقولة المأثورة (التجربة خير برهان)؛ فإن مرحلة التجريب تعد من أهم مراحل بناء وتطوير الخدمات والمنتجات المختلفة، حيث أن التجربة تعطي تقويم جيد للخدمة المطلوبة ويتبين من خلالها الإيجابيات التي يمكن الاستفادة منها وتعزيزها، والسلبيات أو جوانب النقص والقصور التي يتم العمل على تفاديها والتخلص منها من أجل تطوير تلك الخدمة أو ذلك المنتج.

ولا مجال أهم من المجال التعليمي لتطبيق التجارب عليه من أجل السعي لتطويره والرقي به، ومواكبته للتغيرات والتحديثات المتسارعة في مختلف مكوناته كالمناهج الدراسية وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، وغيرها، والناظر في العقود الماضية يرى بأن المجال التعليمي مر بمراحل كثيرة وتطورات متسارعة وتغيرات جذرية، ومن أهم تلك التغيرات هو دخول التقنية والتكنولوجيا وشبكات الانترنت والاتصالات في أساليب التدريس والتقويم، وأصبحت

جزء مهما فيها، فأصبح التعليم لا تحده الغرف الصفية أو القاعات الدراسية في المدارس والجامعات، بل تعدى كل الحدود المادية، فظهر ما يعرف بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد، أو التعليم عبر شبكة الإنترنت، الذي لا يشترط حضور المتعلمين إلى المؤسسة التعليمية والالتقاء بمعلميهم وجها لوجه، بل أمكن تطبيق هذا النوع من التعليم وكلٌ من المعلم والمتلقي في أماكن مختلفة ومتباعدة، ويتم من خلاله تنفيذ المحتوى التعليمي وتحقيق أهدافه كما لو كانوا في مكان محدد (Tereseviciene et el., 2020)، ووقد أشار مولر وآخرون

Muller et el 2019) بأن الأبحاث المتعلقة بالتعلم عبر الإنترنت أوضحت عدم وجود فرق كبير بين نتائج الطلبة في الدورات عبر الإنترنت مقابل الدورات التدريبية وجهًا لوجه.

مفهوم التعلم عن بُعد:

ظهرت مجموعة من التعريفات المختلفة لنظام التعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد، حيث تعرفه منظمة اليونسكو بأنه "طريقة فاعلة في التعليم تجمع بين النقل الرقمي للمحتوى وتوفر الدعم والخدمات التعليمية"

(الكندري، ٢٠٢٠: ١١٣)، كما يعرفه الحضري وآخرون(٢٠٢٠: ٩٩) على أنه "التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان"، أما الهرساسي والسوتاويجا

(Harsasi & Sutawijaya 2018:90) فأنهم يعرفون التعليم الإلكتروني بأنه "تعليم قائم على الأدوات والوسائط الإلكترونية عبر الإنترنت وتقنيات الشبكة ، ويقدم نموذجًا تعليميًا بديلاً يجمع بين المعلمين والطلبة من بيئات مختلفة"، وتتشابه الممارسات التي ينفذها المعلمون في التعليم عن بعد مع تلك التي يمارسوها مع طلبتهم في التعليم التقليدي من مثل: استخدام استراتيجيات لتعزيز بيئة صفية إيجابية وآمنة وتسهيل الإدارة الإيجابية للفصول الدراسية، ودعم مشاركات الطلبة في الفصل الدراسي وتعزيزها، وامتلاك معرفة تربوية واسعة النطاق ومعرفة بالمحتوى (Sanders,Vega, 2020).

ويهدف التعلم عن بعد إلى استخدام التقنيات الإلكترونية المختلفة لبناء منظومة تعليمية تفاعلية متنوعة، بهدف إثراء الأوساط التعليمية بالثقافة الإلكترونية، والتغلب على القيود الزمانية والمكانية للأوساط التعليمية التقليدية (Harsasi, & Sutawijaya,2018)، وتطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وتنمية المهارات المناسبة للمعلمين لمواكبة واستيعاب التطورات المتسارعة في العملية التعليمية، ومساندة تفاعلهم مع طلبتهم، (الكندري، ٢٠٢٠؛ الكندري، والقطان، ٢٠٢٠؛ Li, & Lee,2016).

وتركّز فلسفة التعلم عن بعد على مجموعة من المبادئ حددها الكندري والقطان (٢٠٢٠) في: استمرارية التعليم وتفعيل التعلم الذاتي، واستغلال الفرص المتاحة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وحق الفرد في التعلم مدى الحياة وفقا لظروفه وإمكاناته، وتحقيق ديمقراطية التعلم، وتكافؤ الفرص بين المتعلمين، وتحقيق التعلم التشاركي أو التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين الطلبة مع بعضهم البعض، كما أن فسلفة التعلم عن بعد

تقوم على مبادئ تكنولوجيا التعليم وتصميم التعليم ونظريات الاتصال، ومكوناتهم وأسسها وعناصرها الأساسية، ومبادئ تفريد التعليم من خلال تقديم محتوى إلكتروني يتوافق مع خصائص المتعلمين.

وللتعلم عن بعد أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية، حيث يمكن توظيفه في إيجاد حلول مناسبة لبعض المشكلات التعليمية، من مثل النقص في أعداد المعلمين المؤهلين للتدريس، وازدحام الفصول الدراسية، وقلة المواد المادية التي تتطلبها تشغيل المدارس، وكذلك التعلم عن بعد دور كبير في تحويل بيئة التعليم إلى بيئات إلكترونية غير تقليدية والتأكيد على النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر أن الطالب هو محور العملية التعليمية، في ضوء مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال استخدام آليات البحث والمكتبات الإلكترونية والتقنية، والوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسوم وجداول لتمكين الطالب من المعرفة والتعلم (الكندري، والقطان، ٢٠٢٠).

متطلبات التعلم عن بعد

لتطبيق التعلم عن بعد لا بد من توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية والتي تتمثل في صياغة الرؤية العامة والخطة التفصيلية لتنفيذ التعلم عن بعد، وتوفير البنية التحتية التقنية كشبكات الانترنت السريعة، والأجهزة الإلكترونية كأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية، وتوفير البرامج المتخصصة في أنظمة التعلم عن بعد، والمحتوى الإلكتروني الرقمي، من خلال إعادة صياغة المناهج الدراسية بحيث تكون مناهج تفاعلية إلكترونية، وتوفير الوسائط التعليمية الإلكترونية المساندة للمناهج الدراسية، وتأهيل وتدريب الهيئات التدريسية والإدارية المساندة لها على استخدام أنظمة التعلم عن بعد والمنصات التعليمية، للتمكن من إدارة التعليم، وكذلك وجود طاقم فني يقوم على إدارة المحتوى الإلكتروني(الكندري، ٢٠٢٠؛ الكندري، والقطان، ٢٠٢٠)، كما يتطلب التعلم عن بعد اتقان مهارات التفاعل الاجتماعي الإلكتروني (Ha& Im, 2020)، حيث ترتبط جودة التفاعل مع نتائج مهمة للطلبة مثل الرضا، والإنجاز الأكاديمي، وعلى الرغم من الدراسات المكثفة حول موضوع التفاعل في التعلم عبر الإنترنت، إلا أنه لا يزال أعضاء هيئة التدريس في كثير من الأحيان محكومين بمحاولة تكرار تفاعلاتهم الدراسية وجهًا لوجه في بيئة التعلم عن بعد(Mehall,2020).

أنظمة إدارة التعلم عن بعد

توجد مجموعة من الأنظمة والمنصات التعليمية المختلفة، والتي يتم من خلالها تنفيذ التعلم عن بعد بشقيه المتزامن، وغير المتزامن، وكلٌ من هذه الأنظمة لها إيجابياتها المتعددة، وتواجهها مجموعة من التحديات، ويلخص الكندري(٢٠٢٠) الأنظمة كالتالي: نظام (EMES)، وهو نظام إلكتروني متكامل يقوم بإدارة العملية التعليمية، ويتميز بجودة التصميم التعليمي، أما نظام كلاسيرا Classera فيتميز بتوفر قاعات افتراضية للمناقشات المباشرة لجميع أطراف العملية التعليمية، المشرفين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، ويمكن الطالب من حفظ مسيرته التعليمية خلال العام الدراسي، ويستطيع من خلاله الرجوع إلى المقررات الدراسية السابقة في أي وقت، كما يساعد في تبادل الخبرات بين المعلمين والمتعلمين الذين يستخدمون هذا النظام في أي مكان في

العالم، وتوفير مكتبة رقمية لمختلف المواد التعليمية، وتستخدم العديد من الجامعات العالمية نظام البلاك بورد Blackboard في التعلم عن بعد، والذي يتميز بعرض كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من محاضرات ووسائط تعليمية وأدوات التقويم المختلفة، ومن ضمن أنظمة إدارة التعلم عن بعد نظام Desire2Learn (D2L) والذي يتميز عن نظام البلاك بورد Blackboard بمجموعة من الميزات المتطورة، وذكر الكندري(٢٠٢٠) بأن دراسة (Chawdhry, Benjamin & Paullet, 2012) كشفت بأن (٦١%) من الطلبة يفضلون استخدام نظام (D2Lبالمقارنة بنظام البلاك بوردBlackboar ، ومن الأنظمة الأخرى المستخدمة في إدارة التعلم عن بعد هو نظام مودل Moodle، والذي يستخدم من قبل ما يقارب من (٢٠٠) دولة حول العالم، ويدعم أكثر من (٧٥) لغة، ويخدم (١.٢) مليون معلم، وأكثر من (٧٠) مليون طالب، ويتميز بسهولة استخدامه من قبل جميع أطراف العملية التعليمية، أما نظام ويز إي كيو WizIQ فهو من الأنظمة المدفوعة وغير المجانية وتستخدمه حاليا أكثر من (٤٠٠) ألف مؤسسة تعليمية حول العالم، ومن أكثر الأنظمة المجانية التي تدعم نظام التعلم عن بعد هو منصة جوجل كلاس روم Google Classroom، ومنصة Edmodo التي يمكن استخدامها في التعلم عن بعد، وتستخدم لنشر مهام مختلفة وتمكن الطلبة من تتبع إنجازاتهم التعليمية بسهولة(Svalina,Ivic,2020)، كما أن شركة Microsoft لها منصة تعليمية، وهي منصة Microsoft Teams والتي استخدمها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم في تنفيذ التعلم عن بعد في معاهد العلوم الإسلامية التابعة له خلال فترة تعليق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العلم الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بسبب انتشار جائحة كورونا كوفيد ١٩.

التحديات التي تواجه تطبيق التعلم عن بعد

يواجه التعلم عن بعد مجموعة من التحديات والتي من أهمها ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصالات، وكلفة الانترنت التي تفرضها شركات الاتصالات، كما أن عدم الثقة لدى شرائح المجتمع المختلفة بالتعليم الإلكتروني، وقلة الثقافة الإلكترونية لديهم مثّل عائقاً كبيراً في تطبيق هذا النوع من التعليم، وكذلك من التحديات التي توجه التعلم عن بعد كثرة أنظمة إدارة هذا النوع من التعليم والمنصات التعليمية مما يتطلب إتقان هذا الأنظمة، وقلة التدريب المقدم للمعلمين والطلبة (الكندري، ٢٠٢٠؛ Svalina,Ivic,2020).

الدراسات السابقة:

استرشد الباحثان بمجموعة من الدراسات السابقة ومنها الآتي:

دراسة المالكي وداغستاني (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى دور المنصات التعليمية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، حيث تكونت عينة الدراسات من (٢٠٥) معلمة من معلمات الروضات الحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من (٨٧%) من المعلمات يستخدمن المنصات التعليمية في عملهن، وأنهم يرغبن في تطوير النمو المهني للمعلمة لاستخدام المنصات التعليمية، كما توصلت الدراسة إلى وجود معوقات

لاستخدام المنصات التعليمية، والتي من ضمنها ضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت، وقلة التدريب للمعلمات، ويكلف المعلمة جهد أكبر.

دراسة الكندري(٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تقويم تجربة إدارة التعلم الإلكتروني Desire2Learn (D2L) بكلية التمريض بالكويت، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٧٣) طالبا، و (٤٩) معلما ومدربا، وخلصت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس والتدريب يتمتعون بثقافة كبيرة حول التعليم الإلكتروني، كما أن تخصص الطلبة لم يكن له أثر في استجاباتهم حول ثقافتهم في التعليم الإلكتروني، وفيما يخص محور الاتجاه نحو استخدام نظام D2L فكان متوسطا لدى أعضاء هيئة التدريس والتدريب ولم توجد فروق بينهم فيه، بينما وجدت فروق بين استجابات الطلبة فيه لصالح بكالوريوس تمريض، كما وجدت فروق دالة في محور التحديات لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة لصالح دبلوم تمريض لكل منهم.

أما دراسة المشهراوي(٢٠٢٠) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتطوير العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة (٢٢٠) معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن أهم الإيجابيات التي يتمتع بها التعلم الإلكتروني هي مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، كما أن الأعطال الفنية في الأجهزة من أهم سلبياته، وكان تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة من أهم المعيقات التي تحول دون تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية العليا، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

دراسة بابر Baber(2020) والتي هدفت إلى بحث محددات مخرجات التعلم المتصورة للطلبة ورضاهم في التعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا كوفيد١٩، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الطلبة الجامعيين بكل من الهند وكوريا الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل التفاعل في الفصل، وتحفيز الطلبة، وبنية أو هيكلية العملية التعليمية، الخلفية المعرفية لدى المعلم، تؤثر بشكل إيجابي على إدراك الطلبة لنتائج التعلم، ورضا الطلبة، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من إدراك الطلبة لنتائج التعلم، ورضائهم نحو التعلم الإلكتروني وفق متغير البلد.

دراسة دلماك Dilmac(2020) والتي هدفت إلى استقصاء آراء الطلبة حول دورات التعلم عن بعد في تخصصات الفنون والتصميم في ظل انتشار الوباء، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبا من مختلف الكليات لجامعة إزمير كاتيب جيلبي بتركيا، خلال فصل الربيع من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون بأهمية التعلم عن بعد، وأن هذا النظام التعليمي يحقق المساواة في التعليم لدى الطلبة، كما أنهم لم يواجهوا أي صعوبات فنية نتيجة استخدامهم نظام التعلم عن بعد، كما توصلت الدراسة بأن الطلبة رأوا بأن البنية التحتية للتكنولوجية للمؤسسة التي ينتمون إليها غير مستعدة إلى حد كبير.

وأخيرا دراسة كل من لاي ولي Li, Lee(2016) والتي هدفت إلى استكشاف كفاءات طلاب الدراسات العليا في استخدام الكمبيوتر ومواقفهم تجاه التعلم عبر الإنترنت في الدورات التدريبية غير المتزامنة عبر الإنترنت

لبرامج التعلم عن بعد في كلية الدراسات العليا للتعليم في تايوان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالبًا من كلية الدراسات العليا للتعليم في تايوان، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين محو الأمية الحاسوبية وموقف التعلم عبر الإنترنت بين الطلبة، كما ارتبط ارتفاع محو الأمية الحاسوبية بموقف التعلم العالي عبر الإنترنت، ولم يكن لمتغيرات الجنس أو الفئة العمرية أي أثر ذي دلالة إحصائية في موقف التعلم عبر الإنترنت.

ومن خلال الدراسات السابقة تبين بأن التعلم عن بعد نظام قائم منذ فترة، وأجريت فيه العديد من الدراسات ، كما أنه يلاحظ بأن تطبيقه في التعليم العالي أكثر مقارنة بتطبيقه في التعليم ما قبل الجامعة، ولعل ذلك مرتبط بقدرة الطلبة الجامعيين على ضبط أنفسهم في الاستفادة منه، لما يتطلبه من مراقبة ذاتية في التعامل مع التقنيات والتكنولوجيا، لذا فإن الدراسة الحالية تعد من الدراسات القليلة التي تقيِّم التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية أو ما قبل المرحلة الجامعية، كما أن الدراسة الحالية تعد من أوائل الدراسات التي يتم تطبيقها في هذه المجال في سلطنة عمان، وفي ظل انتشار جائحة فيروس كورونا – كوفيد ١٩-.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تهدف إلى تقييم استخدام منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams في التعلم عن بعد، حيث لم تتطرق الدراسات السابقة إلى تقييم استخدام هذه المنصة التعليمية، أما فيما يخص النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فلقد كانت متوافقة إلى حد بعيد حيث أن أغلبها توصل إلى أهمية نظام التعلم عن بعد، مع وجود بعض المعيقات التي تحد من استخدامه.

منهج الدراسة:

تمثل هذه الدراسة نوعاً من بحوث تقويم البرامج (Program Evaluation Research)، وقد اتبعت المنهج الوصفي من خلال توظيف نموذج التقويم الوصفي (Descriptive Evaluation) وبالتحديد نموذج تقويم المشاركين (Participant Evaluation Model) الذي يعتمد على عرض البيانات لوصف واقع تجربة البرنامج من وجهة نظر المشاركين (Worthen, Sanders, & Fitzpatrick, 2011).

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي معاهد العلوم الإسلامية التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٩٣) معلمًا.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في (٧٧) معلما من معلمي معاهد العلوم الإسلامية التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، والتي تبلغ نسبتهم (٨٣%) من إجمالي عدد مجتمع الدراسة، وذلك بعد استثناء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد استبانة لتقويم تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩– من وجهة نظر المعلمين بمعاهد العلوم لإسلامية ، بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة المشهراوي(٢٠٢٠)، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ستة محاور وهي: دور إدارة الشؤون التعليمية بالمعاهد، فعالية نظام التعلم عن بعد، فعالية المنصة التعليمية Microsoft Teams، جاهزية المعلم، جاهزية الطالب، وصعوبات تطبيق التعلم عن بعد، وبلغ إجمالي عدد فقراتها بلغت (٥٦) فقرة.

صدق الأداة:

تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكّمين من أساتذة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وعدد آخر من المهتمين بالتربية والتعليم، بوزارة التربية والتعليم، ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، بلغ عددهم الإجمالي (١٤) محكمًا، وذلك للاستفادة من خبراتهم لمعرفة مدى وضوح الفقرات من حيث اللغة والمحتوى، ومدى ارتباط الفقرات بالمحاور التي تنتمي إليها، وإجراء أي تعديلات أو مقترحات يرونها مناسبة.

وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين، تبيّن بأن المحكمين أكدوا مناسبة محاور الاستبانة الستة، وقاموا بتعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وتم إعادة صياغة الاستبانة بحيث تكونت في صورتها النهائية من (٦٤) فقرة يجاب عليها وفق مقياس تقدير ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) موزعة على (٦) محاور: إدارة الشؤون التعليمية (٩ فقرات)، فعالية نظام التعلم عن بعد (١٣ فقرة)، فعالية المنصة التعليمية Microsoft Teams (١١ فقرة)، جاهزية المعلم (١٠ فقرات)، جاهزية الطالب (٦ فقرات)، وصعوبات تطبيق التعلم عن بعد (١٥ فقرات).

ثبات الأداة:

بعد إعداد الصورة النهائية للاستبانة؛ تم توزيعها على عينة استطلاعية حجمها (٢٥) من معلمي معاهد العلوم الإسلامية، وبعد تحليل بيانات العينة الاستطلاعية، تبين بأنها تتمتع الإستبانة بثبات جيد، حيث بلغ معامل الثبات لألفا كرونباخ لكل الاستبانة (٠.٩٤)، كما أن معامل الثبات لمحاورها تراوح بين (٠.٨٤–٠.٩٣)، مما يؤكد على صلاحية الاستبانة وقابليتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ استخدام الباحثان مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA). كما تم تبني الانموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين، وذلك على النحو الآتي: (متدنية جداً من ١.٠٠– ١.٨٠؛ متدنية من ١.٨١–٢.٦٠؛ متوسطة من ٢.٦١–٣.٤٠؛ عالية من ٣.٤١–٤.٢٠؛ عالية جداً من ٤.٢١–٥.٠٠). علماً أن المعيار سالف الذكر؛ قد تم التوصل إليه عن طريق حساب

طول الفئة للتدريج الخماسي بطرح (الحد الأدنى للمقياس = ١) من (الحد الأعلى للمقياس = ٥)، ثم قسمة ناتج الطرح على (عدد الفئات المطلوبة =٥)، ثم إضافة طول الفئة والذي بلغ (٠.٨٠) لكل فئة للتدريج الخماسي لتفسير المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

جاءت نتائج الدراسة بحسب تسلسل اسئلتها على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة استعداد إدارة الشؤون التعليمية بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم لتطبيق نظام التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا –كوفيد١٩ من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إدارة الشؤون التعليمية وجميع فقراته، والجدول (١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إدارة الشؤون التعليمية وفقراته

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
محور إدارة الشؤون التعليمية	3.27	0.8	متوسطة
نظمت جدول التعلم المتزامن (الدروس المباشرة في المنصة)	3.7٠	1.101	عالية
شجّعت المعلمين على التدريس بنظام التعلم عن بعد.	3.56	0.925	عالية
استجابت إدارة الشؤون التعليمية بسرعة التحول للتعلم عن بعد عقب تعليق الدراسة مباشرة	3.36	1.063	متوسطة
تعاونت مع المعلم لتسهيل عملية التدريس عبر المنصة التعليمية.	3.29	1.05	متوسطة
تابعت سير الدراسة في المنصة التعليمية.	3.26	1.056	متوسطة
سعت لمحاولة جعل الولوج إلى المنصة التعليمية مجانا للمعلمين وللطلبة.	3.23	1.224	متوسطة
زوّدت المنصة التعليمية بالمحتوى الالكتروني التفاعلي المطلوب للمواد الدراسية.	3.16	1.236	متوسطة
نجحت في تطبيق نظام التعلم عن بعد خلال فترة تعليق الدراسة في ظل الإمكانات المتاحة والظروف المحيطة.	3.16	1.125	متوسطة
درّبت المعلمين على كيفية التعامل مع المنصة التعليمية بشكل كافٍ	2.73	1.096	متوسطة

تشير النتائج في الجدول(١) إلى أن المتوسط الحسابي لمحور إدارة الشؤون التعليمية بلغ (٣.٢٧) بدرجة استجابة متوسطة، مما يؤكد إلى أن إدارة الشؤون التعليمية استطاعت في فترة وجيزة جدا تهيئ الظروف المناسبة لتطبيق تجربة التعلم عن بُعد، فور الإعلان عن تعليق الدراسة من الجهات المختصة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (٣.٧٠-٢.٧٣)، حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "نظمت جدول التعلم المتزامن" ، وبلغ متوسطها الحسابي (٣.٧٠) بدرجة استجابة عالية، وتؤكّد هذه النتيجة الاستعداد الجيد من الإدارة لتطبيق هذا النظام التعليمي، حيث يُعد التعلم المتزامن أعلى مراتب الاستعداد للتعلم عن بعد، وهذا الأمر استخدمته القليل من المؤسسات التعليمية خلال تلك الفترة الطارئة، فأكثر المؤسسات التعليمية التي لجأت إلى تطبيق التعلم عن بعد في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ استخدمت نظام التعلم غير المتزامن، وجاءت الفقرة " شجّعت المعلمين على التدريس بنظام التعلم عن بعد " في المرتبة الثانية بدرجة استجابة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦)، مما يؤكّد على أن الإدارة قامت بدور كبير في تشجيع معلميها لتقبل نظام التعلم عن بعد، على الرغم من المفاجئة في تطبيقه وعدم الاستعداد المسبق له، وعلى الرغم من أن الفترة التي تم فيها تعليق الدراسة كانت فترة خوف وقلق ودعوات بالتباعد الجسدي والاجتماعي، وتعليق العمل في المؤسسات المختلفة؛ إلا أن إدارة الشؤون التعليمية استطاعت بدرجة متوسطة استخدام طريقة التدريب الإلكتروني لتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع المنصة التعليمية، حيث احتلت هذه الفقرة في الاستبانة على المرتبة الأخيرة بمتوسط الحسابي بلغ (٢.٧٣)، وخلاصة الأمر نجد أن إدارة الشؤون التعليمية نجحت بدرجة متوسطة في تطبيق نظام التعلم عن بعد في تلك الفترة الضيقة والمفاجئة.

السؤال الثاني: ما مستوى ملاءمة المنصة التعليمية لMicrosoft Teams للتدريس بنظام التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور فعالية المنصة التعليمية وجميع فقراته، والجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور "فعالية المنصة التعليمية" وفقراته

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
محور فاعلية المنصة التعليمية Microsoft Teams	3.81	.569	عالية
توفر طريقة حفظ الدروس التي تنفذ بصفة مباشرة	4.19	.744	عالية
توفر إمكانية التدريس المتزامن (شرح الدروس بشكل مباشر)	4.12	.778	عالية
تتيح للمعلم والطالب إمكانية استخدام أدواتها عبر تطبيقاتها على الهواتف الذكية بسلاسة	4.05	.841	عالية

تُمكِّن الطلبة من طرح أسئلتهم في أي وقت	4.00	.858	عالية
يمكن للطالب التفاعل مع الوسائط التعليمية الموجودة بالمنصة.	3.99	.803	عالية
يمكن من خلالها رفع الوسائط التعليمية (الدروس المسجلة، الأنشطة، الصور،... إلخ) وتنزيلها بسهولة	3.94	1.004	عالية
توفر أدوات للتحكم في المناقشات واللقاءات مع الطلبة (التسجيل، التحكم في الصوت والصورة،،، وغيرها)	3.69	.847	عالية
تعزّز دور المعلم في العملية التعليمية	3.58	.894	عالية
تدعم سلاسة التفاعل بين المعلم والطلبة أثناء شرح الدروس المباشرة.	3.57	.979	عالية
تدعم أدوات التقويم المستمر (الواجبات، الأنشطة، الامتحانات القصيرة والنهائية)	3.38	.795	متوسطة
تتميز المنصة بسهولة التعامل مع مكوناتها المختلفة	3.35	.957	متوسطة

يتبين من الجدول(٢) أن تقويم معلمي معاهد العلوم الإسلامية لملائمة المنصة التعليمية لMicrosoft Teams للتدريس بنظام التعلم عن بعد كانت بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٨١)، كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور المنصة التعليمية لMicrosoft Teams تراوحت بين (٤.١٩-٣.٣٥)، وكلها بمستوى عالي، باستثناء آخر فقرتين واللاتي جاءتا بمستوى متوسط، مما يشير إلى أن منصة Microsoft Teams من المنصات التعليمية المتميزة، والتي تسهم في تسهيل العملية التعليمية، وتدعم كافة الوسائل التعليمية التي تساند عملية التدريس، كما أنها توفر خاصية تنفيذ الدروس التعليمية المتزامنة، وإمكانية حفظ هذه الدروس، مما يسهل على الطلبة الرجوع إليها وقت الحاجة إليها، وهذه ميزة قد لا نجدها في المنصات التعليمية الأخرى مثل: Moodle, google classroom، حيث أن تلك المنصات تحتاج إلى برامج مساندة لتقديم الدروس المتزامنة.

السؤال الثالث: ما مستوى جاهزية معلمي معاهد العلوم الإسلامية بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم للتدريس بنظام التعلم عن بعد من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور جاهزية المعلم وجميع فقراته، والجدول (٣) يوضح هذه النتائج.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور "جاهزية المعلم" وفقراته

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
محور جاهزية المعلم	3.44	.93	عالية
أحرص على حضور الدورات التدريبية التي تنفذ عن طريق نظام التعلم بعد	3.75	.920	عالية
أجيد التعامل مع المواقع الالكترونية التعليمية والانترنت بشكل عام	3.69	1.228	عالية
لديَّ استعداد للتدريس بنظام التعلم عن بعد عبر المنصة التعليمية	3.65	1.201	عالية
لديَّ إلمام بالمهارات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا في نظام التعلم عن بعد	3.56	1.198	عالية
لديَّ القدرة على الإدارة الصفية الافتراضية عبر المنصة التعليمية	3.51	1.071	عالية
أرغب في الاستمرار بالتدريس عن بعد	3.45	1.363	عالية
أرى بأن بيئة العمل في مؤسستي التعليمية تشجع على تفعيل التعلم عن بعد	3.39	1.237	متوسطة
تعاملتُ مع أدوات المنصة التعليمية بمهارة	3.29	1.202	متوسطة
لديَّ القدرة على تطبيق أدوات التقويم المستمر عبر المنصة التعليمية	3.12	1.181	متوسطة
استفدت من جميع أدوات المنصة التعليمية في شرح الدروس	3.04	1.094	متوسطة

يتضح من الجدول(٣) أن معلمي معاهد العلوم الإسلامية جاهزون بدرجة عالية لتطبيق التعلم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٤٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (٣.٧٥-٣.٠٤) بمستويات أغلبها عالية، وبعض الآخر متوسطة، حيث احتلت الفقرة "أحرص على حضور الدورات التدريبية التي تنفذ عن طريق نظام التعلم بعد" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥) وبمستوى عال، مما يؤكد حرص معلمي معاهد العلوم الإسلامية على طلب العلم، بشتى طرائقه ووسائله، بحيث يحرصون على الالتحاق بمختلف الدورات التدريبية التي تنفذ عن طريق نظام التعلم عن بعد، وحرصهم هذا يؤكد

إيمانهم وقناعتهم بأن هذا النظام التعليمي له فوائده، وإيجابياته، كما أن معلمي معاهد العلوم الإسلامية مطلعون على أحدث التقنيات والتكنولوجيا المختلفة، حيث أن المتوسط الحسابي للفقرة التي احتلت المرتبة الثانية والتي نصت على "أجيد التعامل مع المواقع الالكترونية التعليمية والانترنت بشكل عام"، بلغ (٣.٦٩)، بمستوى عال، كما أن الفقرة "لديَّ إلمام بالمهارات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا في نظام التعلم عن بعد" ظهرت بمستوى عال أيضا، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦)، ومما يبشر بجودة التعليم المدمج الذي ينفذ في هذا العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ في معاهد العلوم الإسلامية؛ أن المعلمين لديهم استعداد للتدريس بنظام التعلم عن بعد عبر المنصة التعليمية، بمستوى عالٍ، ويرغبون في الاستمرار بالتدريس عن بعد بمستوى عالٍ أيضا، وجاءت الفقرة "استفدت من جميع أدوات المنصة التعليمية في شرح الدروس" في المرتبة الأخيرة مقارنة بفقرات محور جاهزية المعلمين، وبمستوى متوسط، وقد يعزو الباحثان هذا التدني البسيط لهذه الفقرة يرجع إلى قصر الفترة الزمنية التي نُفّذ فيها تجربة التعلم عن بعد في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩، والتي كانت في حدود (٦) أسابيع تقريبا، وفجائية تطبيق التجربة مما لم تتح الفرصة للمعلمين بدرجة كبيرة للاستفادة من جميع أدوات المنصة التعليمية، ونأمل أن يستفيد المعلمون من الأدوات التقنية للمنصة التعليمية خلال التجربة الثانية الحالية لنظام التعلم عن بعد في هذا العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الكندري والقطان(٢٠٢٠) التي بينت أن أفراد العينة يتمتعون باتجاهات إيجابية مرتفعة نحو التعليم الإلكتروني، وكذلك مع دراسة المالكي وداغستاني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن أكثر من (٨٧%) من المعلمات يستخدمن المنصات التعليمية في عملهن، وأنهن يرغبن في تطوير النمو المهني للمعلمة لاستخدام المنصات التعليمية.

السؤال الرابع: ما درجة جاهزية طلبة معاهد العلوم الإسلامية للدراسة بنظام التعلم عن بعد من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور جاهزية الطالب وجميع فقراته، والجدول (٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور "جاهزية الطالب" وفقراته

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
محور جاهزية الطالب	2.41	.80	متدني
استفادوا من الوسائط التعليمية الموجودة في المنصة التعليمية	2.71	.856	متوسطة
حرصوا على المناقشة وطرح الأسئلة بعد الانتهاء من الدرس عبر المنصة	2.57	1.019	متوسطة
حرصوا على تنفيذ الأنشطة والواجبات المكلفون بها	2.49	.837	متدني

من خلال المنصة.			
كان الطلبة مدركون لأهمية التعلم عن بعد	2.42	1.092	متدني
كان تفاعل الطلبة نشطا مع المنصة التعليمية بشكل عام	2.14	.899	متدني
حرصوا على حضور الدروس المباشرة المنفذة عبر المنصة	2.13	.965	متدني

يتبين من الجدول(٤) أن جاهزية طلبة معاهد العلوم الإسلامية من وجهة نظر معلميهم جاءت بمستوى متدنٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢.٤١)، ويعزو الباحثان قلة جاهزية طلبة معاهد العلوم الإسلامية إلى عدة أمور أهمها فجائية تطبيق تجربة التعلم عن بعد، وعدم تلقي الطلبة للتدريب على استخدام المنصة، وعدم إلزامية التدريس المقدم عبر هذه التجربة الإلكترونية، كما أن (٢٠%) فقط من فقرات هذا المحور جاءت بمستوى متوسط، بينما جاءت بقية الفقرات بمستوى متدنٍ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٧١-٢.١٣)، وجاءت الفقرة "استفادوا من الوسائط التعليمية الموجودة في المنصة التعليمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) وبمستوى متوسط، في حين احتلت الفقرة "حرصوا على حضور الدروس المباشرة المنفذة عبر المنصة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٣) بمستوى قليل، وهذا مرده إلى عدم إلزام الطلبة بحضور الدروس التي تنفذ مباشرة عبر المنصة التعليمية.

السؤال الخامس: ما التحديات التي تواجه تطبيق نظام التعلم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديات التي تواجه تطبيق نظام التعلم عن بعد وجميع فقراته، والجدول (٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور " التحديات التي تواجه تطبيق نظام التعلم عن بعد" وفقراته

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
محور التحديات التي تواجه تطبيق نظام التعلم عن بعد	3.72	.79	عالية
ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت	4.35	1.133	عالية جدا
عدم توفر أجهزة الحاسوب لجميع المعلمين وللطلبة	4.16	1.113	عالية
صعوبة متابعة الوالدين لالتزام أبنائهم بالتعلم عن بعد	4.14	1.085	عالية
التكلفة المالية على المعلم وولي الأمر لاستخدام التعلم عن بعد	4.13	1.196	عالية

زيادة احتمالية الغش والانتحال لدى الطلبة	3.86	1.200	عالية
عدم وجود التدريب الكافي للمعلمين والطلبة	3.86	1.285	عالية
يؤدي إلى مشاكل صحية نظرا لكثرة استخدام الأجهزة الإلكترونية	3.86	1.035	عالية
انشغال الطلبة بتصفح مواقع جانبية	3.83	.979	عالية
يتطلب جهد أكبر من المعلم مقارنة بنظام التدريس الصفي	3.70	1.159	عالية
عدم ملائمته لبعض المواد الدراسية	3.65	1.189	عالية
مضاعفة العبء الدراسي على الطلبة وأولياء أمورهم	3.64	1.276	عالية
زيادة الشعور بالعزلة والوحدة	3.53	1.131	عالية
ضعف مهارات المعلمين والطلبة في التعامل مع الحاسوب وشبكة الانترنت	3.52	1.263	عالية
ضعف السرية والخصوصية	3.29	1.212	متوسطة
تخوف المعلمين من فقدان عملهم	2.30	1.204	قليلة

يتضح من الجدول(٥) أن تقديرات المعلمين للتحديات التي يواجهها معلمو معاهد العلوم الإسلامية في تطبيق نظام التعلم عن بعد كانت بمستوى عالٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور التحديات (٣.٧٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (٤.٣٥-٢.٣٠) بمستويات كلها عالية، إلا آخر فقرتين فكانتا بمستوى متوسط وقليل، حيث احتلت الفقرة "ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت" المرتبة الأولى بمستوى عالٍ جدا، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥)، وهذه الفقرة الوحيدة في الاستبانة كلها بلغت هذا المستوى، حيث كشفت النتائج عن تأكيد المعلمين بأن من أهم التحديات هو ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت، وجاءت الفقرة "عدم توفر أجهزة الحاسوب لجميع المعلمين وللطلبة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦) بمستوى عالٍ أيضا، ومجي هذه الفقرة في المرتبة الثانية لدليل على عدم الاهتمام بتوفير متطلبات تطبيق نظام التعلم عن بعد، حيث أن هذا النظام لا يمكن أن ينفذ بدون توفر أجهزة الحاسوب أو الأجهزة اللوحية، وتصدرت بعد ذلك التحديات المتعلقة بأولياء الأمور وأبنائهم كصعوبة متابعة ولي الأمر لولده، والتكلفة المالية، وزيادة احتمالية الغش عند الطلبة، وقلة التدريب للطلبة، والمشاكل الصحية للطلبة، وانشغال الطلبة بتصفح مواقع جانبية أثناء تطبيق التعلم عن بعد، حيث جاءت هذه الفقرات بمستويات عالية، وبمتوسطات حسابية مرتفعة بلغت (٤.١٤-٣.٨٣)، وبهذا فإنه للحد من هذه التحديات يرى الباحثان ضرورة مراعاة قلة الوقت الذي يقضيه الطلبة للتعلم عن بعد بشقيه المتزامن وغير المتزامن، وينبغي على المعلمين التقليل من الواجبات والأنشطة الإلكترونية المختلفة التي يكلفون بها طلبتهم، وانتهاج الطرق الحديثة في التقويم الإلكتروني التي تحد من عمليتي الانتحال والغش لدى الطلبة،

وفيما يخص "ضعف مهارات المعلمين والطلبة في التعامل مع الحاسوب وشبكة الانترنت" فإن معلمي معاهد العلوم الإسلامية يؤكدون وجود هذا الضعف بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣.٥٢)، لذا فإنه ينبغي على إدارة الشؤون التعليمية الاهتمام بالتدريب الدوري والمستمر للمعلمين والطلبة على مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، ومتابعة مستجدات هذا النظام التعليمي، واحتلت الفقرة "ضعف السرية والخصوصية" المرتبة قبل الأخيرة، بمستوى متوسط، مما يوضح بأن المعلمين لا يرون بأن نظام التعلم عن بعد يؤدي بهم إلى انتهاك خصوصيتهم في التدريس، فهم مطمئنون بدرجة متوسطة إلى سرية وخصوصية أعمالهم المقدمة ضمن نظام التعلم عن بعد، كما أن المعلمين يثقون بقدرة التقنيات الحديثة في حفظ أعمالهم المختلفة، وخاصة تقنيات السحابة الإلكترونية، حيث أنهم يستطيعون الوصول إلى أعمالهم في أي مكان ومن أي جهاز ما دامت محفوظة في التخزين السحابي، حيث احتلت الفقرة "تخوف المعلمون من فقدان عملهم" المرتبة الأخيرة مقارنة ببقية التحديات التي يواجهها المعلمون، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٠) وبمستوى قليل، هذا وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (المالكي وداغستاني ، ٢٠٢٠؛ المشهراوي، ٢٠٢٠؛ Svalina,Ivic,2020 Dilmac,2020;) التي توصلتا إلى مجموعة من التحديات لنظام التعلم عن بعد كان أهمها وجود أعطال فنية في الأجهزة، وضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت، وقلة التدريب للمعلمين والمعلمات، وغيرها من التحديات.

السؤال السادس: هل تختلف وجهة نظر المعلمين حول تقويم تجربة التعلم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية باختلاف التخصص وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استبانة التعليم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية وفق تخصصات المعلمين وسنوات خبراتهم العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين، والجدول (٦) يلخص نتائج التحليل.

جدول (٦): نتائج تحليل التباين المتعدد لمعرفة الفروق في متوسطات استبانة التعليم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية وفق تخصصات المعلمين وسنوات خبراتهم العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين

المتغير	معامل ويلكس لامدا (Wilks' Lambda)	قيمة ف	درجة الحرية للفرض	درجة الحرية للخطأ	القيمة الاحتمالية
التخصص	0.967	0.377	6.000	66.000	0.891
سنوات الخبرة	0.825	1.111	12.000	132.000	0.356
التخصص × سنوات	0.888	0.676	12.000	132.000	0.772

الخبرة					

تبين النتائج كما هي موضحة في الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باحتمالية خطا أقل من (٠.٠٥) في وجهات نظر المعلمين حول فعالية التعليم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية وفق تخصصات المعلمين وسنوات خبراتهم العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين، كما يلخص الجدول (٧) نتائج التحليل أحادي التغير (Univariate Analysis) للبحث عن الفروق في كل محور من محاور استبانة التعليم عن بعد وفق تخصصات المعلمين وسنوات خبراتهم العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين.

جدول (٧): نتائج تحليل أحادي التغير لمعرفة الفروق في متوسطات محاور استبانة التعليم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية وفق تخصصات المعلمين وسنوات خبراتهم العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين

مصدر التباين	المتغير التابع (المحاور)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
التخصص	إدارة الشؤون التعليمية	.572	1	.572	.860	.357
	نظام التعلم عن بعد	.118	1	.118	.249	.619
	فعالية المنصة التعليمية	.069	1	.069	.204	.653
	جاهزية المعلمين	.274	1	.274	.308	.581
	جاهزية الطلاب	1.198	1	1.198	1.841	.179
	تحديات التعلم عن بعد	.159	1	.159	.275	.602
سنوات الخبرة	إدارة الشؤون التعليمية	.688	2	.344	.517	.598
	نظام التعلم عن بعد	1.472	2	.736	1.559	.218
	فعالية المنصة التعليمية	.183	2	.092	.271	.764
	جاهزية المعلمين	1.337	2	.668	.749	.477
	جاهزية الطلاب	.948	2	.474	.729	.486
	تحديات التعلم عن بعد	2.959	2	1.479	2.550	.085
التخصص × سنوات	إدارة الشؤون التعليمية	.412	2	.206	.310	.735
	نظام التعلم عن بعد	.460	2	.230	.487	.617
	فعالية المنصة التعليمية	.306	2	.153	.453	.638

الخبرة	جاهزية المعلمين	1.333	2	.666	.747	.478
	جاهزية الطلاب	1.443	2	.722	1.109	.335
	تحديات التعلم عن بعد	.060	2	.030	.052	.949
تباين الخطأ	إدارة الشؤون التعليمية	47.193	71	.665		
	نظام التعلم عن بعد	33.531	71	.472		
	فعالية المنصة التعليمية	24.003	71	.338		
	جاهزية المعلمين	63.373	71	.893		
	جاهزية الطلاب	46.177	71	.650		
	تحديات التعلم عن بعد	41.198	71	.580		

بحسب الجدول (٧)، بينت نتائج التحليل أحادي التغير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات محاور استبانة التعليم عن بعد بمعاهد العلوم الإسلامية وفق تخصصات المعلمين وسنوات خبراتهم العملية والتفاعل بين هذين المتغيرين، مما يؤكد على أن المعلمين بشكل عام على اختلاف تخصصاتهم أو سنوات خبراتهم العملية لا تختلف أراءهم حول تجربة نظام التعلم عن بعد التي تم تطبيقها بمعاهد العلوم الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ لأثر انتشار جائحة فيروس كورونا –كوفيد ١٩–، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات (الكندري،٢٠٢٠؛ الكندري والقطان، ٢٠٢٠؛ المشهراوي،٢٠٢٠) التي لم تظهر بين فروقا بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عيناتها، في الاتجاه نحو نظام التعلم عن بعد، كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة Baber(2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدراك الطلبة لنتائج التعلم، ورضائهم نحو التعلم الإلكتروني وفق متغير البلد، وأيضا اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة Li, (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف الطلبة نحو التعلم عبر الانترنت، حسب فئاتهم العمرية، كما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الكندري والقطان(٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن كفايات أعضاء هيئة التدريس الأقل خبرة (أقل من ١٠سنوات)، أفضل من أقرانهم الأعلى خبرة (أكثر من ١٠سنوات).

التوصيات والمقترحات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها؛ فإن الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات، أهمها:

١. الاستمرار في تشجيع المعلمين على تطبيق التعلم عن بعد، وبخط الموازاة الاستمرار في التدريب أثناء الخدمة للمعلمين.

٢. تذليل التحديات والمعيقات التي تقف دون تطبيق التعلم عن البعد في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

٣. تدريب الطلبة على التقنيات الحديثة والتي تخدم تطبيق نظام التعلم عن بعد.

٤. السعي لتوفير أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية للمعلمين والطلبة.

٥. إجراء المزيد من الدراسات حول واقع تطبيق نظام التعلم عن بعد، بمختلف المؤسسات التعليمية المختلفة بسلطنة عمان.

Recommendations and Suggestions:

After presenting and discussing the results of the study, the study provides a set of recommendations and suggestions, the most important of which are:

1. Continuing to encourage teachers to apply distance learning, and in parallel, to continue in-service training for teachers.
2. Overcoming the challenges and obstacles that hinder the application of distance learning in light of the results of the current study.
3. Training students on modern technologies that serve the application of the distance learning system.
4. Seeking to provide computers and tablets for teachers and students.
5. Conducting more studies on the reality of applying the distance learning system in various educational institutions in the Sultanate of Oman.

المراجع:

١. أبو النصر، مدحت محمد، و عبده، نهى حسين، و القاسمي، رائدة أحمد. (٢٠٢١). اقتصاديات التعليم عن بعد، ومسألة التأطير والتأهيل. في محمد السيد عبدالرحمن (محرر)، التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع – التحديات–الرهانات)، (ص ص. ١٩–٤٤). المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، www.aiesa.org

٢. الحضري، بدر نادر، و رمضان، عيسى حسن، و السفاني، نوال حسين. (٢٠٢٠). دور القائمين على التعليم الإلكتروني (E–learning) في الدمج والتمكين والمشاركة والإتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع الكويتي. مجلة القراءة المعرفة، ٢١٩، ٩١–١٣٥.

٣. الكندري، خالد أحمد(٢٠٢٠). تقويم تجربة إدارة التعلم الإلكتروني Desire2Learn (D2L) بكلية التمريض بدولة الكويت. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٠(١٥٣)، ١٠١–١٧٤.

٤. الكندري، خالد عبدالرحيم، و القطان، هاني علي. (٢٠٢٠). كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت واتجاهاتهم نحوه. دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ١٠٧، ٦٣–١١٢.

٥. المالكي، هيفاء جار الله معيض، و داغستاني، بلقيس إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة : دراسة تقويمية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٧٣، ١١٢٧–١١٥٦.

٦. المشهراوي، حسن سليمان. (٢٠٢٠). أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث– العلوم الإنسانية، ٣٤(١)، ٣٩–٧٤.

Translation of Arabic References:

1. Abu Al-Nasr, M. M., Abdo, N. H., & Al-Qasimi, R. A. (2021). Distance education economics, and the issue of supervision and qualification. In M. A. Abdel-Rahman (Ed.), Distance education in the Arab world (reality - challenges - stakes), (pp. 19-44). The Arab Foundation for Education, Science and Arts, Cairo, www.aiesa.org
2. Al-Hadary, B. N., Ramadan, I. H., & Al-Safani, N. H. (2020). The role of those in charge of e-learning in the inclusion, empowerment, participation and accessibility of people with special needs within the Kuwaiti society. Knowledge Reading Journal, 219, 91-135.
3. Al-Kandari, K. A. (2020). Evaluation of the e-learning management experience Desire2Learn (D2L) at the College of Nursing in Kuwait. Culture Association for Development, 20 (153), 101-174.
4. Al-Kandari, K. A., & Al-Qattan, H. A. (2020). E-learning competencies of the faculty members of the College of Basic Education in the State of Kuwait and their attitudes towards it. Educational and Psychological Studies, Zagazig University, Faculty of Education, 107, 63-112.
5. Al-Maliki, H. J. M., & Daghestani, B. I. (2020). The role of e-learning platforms in the professional development of early childhood teachers: An evaluation study. The Educational Journal, Sohag University, 73, 1127-1156.
6. Al-Mashharawi, H. S. (2020). The impact of the experience of employing e-learning to improve the educational process in the upper primary stage in the governorates of the Gaza Strip from the teachers' point of view. An-Najah University Journal for Research - Humanities, 34 (1), 39-74.
7. English References:
8. Baber, H. (2020). Determinants of students' perceived learning outcome and satisfaction in online learning during the pandemic of COVID19. Journal of Education and e-Learning Research, 7(3), 285-292. Doi: 10.20448/journal.509.2020.73.285.292

9. Dilmac, S. (2020). Students' opinions about the distance education to art and design courses in the pandemic process. World Journal of Education, 10(3), 113-126. Doi: 10.5430/wje.v10on3p113.

10. Ha, Y., & Im, H. (2020). The role of an interactive visual learning tool and its personalizability in online learning: Flow experience. Online Learning, 24(1), 205-226. https://doi.org/10.24059/olj.v24i1.1620

11. Harsasi, M., & Sutawijaya, A. (2018). Determinants of student satisfaction in online tutorial: A study of A distance education institution. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 19(1). http://search.mandumah.com/Record/1044513

12. Jabli, N. M. (2020). The attitudes of Saudi students toward E-Learning at Midwest University in USA. Journal of Education, Sohag University, 73, 38-63. Doi: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 74988.

13. Li, L., & Lee, L. (2016). Computer literacy and online learning attitude toward GSOE students in distance education programs. Higher Education Studies, 6(3), 147-156. doi:10.5539/hes.v6n3p147

14. Mehall, S. (2020). Purposeful interpersonal interaction in online learning: What is it and how is it measured? Online Learning, 24(1), 182-204. https://doi.org/10.24059/olj.v24i1.2002

15. Muller, K., Gradel, K., Deane, S., Forte, M., McCabe, R., Pickett, A. M., Piorkowski, R., Scalzo, K., & Sullivan, R. (2019). Assessing student learning in the online modality (Occasional Paper No. 40). Urbana, IL: University of Illinois and Indiana University, National Institute for Learning Outcomes Assessment (NILOA).

16. Perrotta, K., & Bohan, C., H. (2020). A reflective study of online faculty teaching experiences in higher education. Journal of Effective Teaching in Higher Education,3(1), 50-65.

17. Richardson, J. W., Hollis, E., Pritchard, M., & Lingat, J. E. M. (2020). Shifting teaching and learning in online learning spaces: An investigation of a faculty online teaching and learning initiative. Online Learning 24(1), 67-91. https://doi.org/10.24059/olj.v24i1.1629

18. Sanders, K., & Vega, A. (2020). K-12 community of inquiry: a case study of the applicability of the community of inquiry framework in the k-12 online learning environment. Journal of Online Learning Research, 6(1), 35-56.

19. Svalina, V., & Ivic, V. (2020). Case study of a student with disabilities in a vocational school during the period of online virtual classes due to Covid-19. World Journal of Education, 10(4), 115-123. Doi: 10.5430/wje.v10on4p115.

20. Tereseviciene, M. , Trepule, E., Dauksiene, E., Tamoliune, G., & Costa, N.(2020). Are universities ready to recognize open online learning?. International Education Studies, 13(2), 21-32. Doi:10.5539/ies.v13n2p21

21. Worthen , B. R., Sanders, J. R., & Fitzpatrick, J. L. (2011). Program evaluation: Alternative approaches and practical guidelines. Pearson Education.